الخلفاء الراشدون

المستوى: الرابع التوسط **الميدان :** السّيرة النّبويّة والقصص **الأستاذ ة:** درادرة لبنى **المادة:** تربية إسلامية

المورد المعرفي: عمر بن الخطاب ـ رضي الله عنه ـ **المؤسسة :** متوسطة 20أوت 55 سطيف .

الكفاءة الختامية :
- يتعرف على الخلفاء الأربعة.
- يعتبر من سيرهم ويتّخذهم كأنموذج في حياته .
- يتعلم منهم الاخلاص للدين والدفاع عنه وبذل الغالي والنفيس من أجل نصرته
- يتحمّل المسؤولية في خدمة الدين وتقوية دولة المسلمين وحمايتها

الوسائل المستعملة : كتب خارجية

الوضعيات	أنشطة التعليم :	التقويم
وضعية الانطلاق :	ـ مراجعة لسيرة أبي بكر الصديق ـ رضي الله عنه ـ	يستذكر
بناء التعلّمات	ـ بعد أن تعرفنا على السيرة العطرة لأول خليفة من الخلفاء الراشدين ها نحن اليوم نقف أمام محطة جديدة لنتعرف فيها على سيرة سيدنا ـ عمر رضي الله عنه ـ فمن يكون ؟ وما أهم صفاته ؟ ومنجزاته خلال فترة خلافته؟ **2ـ عمر بن الخطاب** : **أ ـ نسبه :** أبو حفص عمر بن الخطاب القرشيّ **ب ـ ميلاده:** سنة 51 ق .هـ / 574م ، مكّة **ج ـ نشأته:** كان منزل عمر في الجاهلية في أصل الجبل الذي يقال له اليوم جبل عمر، وكان اسم الجبل في الجاهلية العاقر وبه منازل بني عدي بن كعب، نشأ في قريش وامتاز عن معظمهم بتعلم القراءة .وعمل راعيًا للإبل وهو صغير، وكان والده غليظًا في معاملته .وكان يرعى لوالده ولخالات له من بني مخزوم. وتعلم المصارعة وركوب الخيل والفروسية، والشعر. وكان يحضر أسواق العرب فتعلم بها التجارة، التي ربح منها وأصبح من أغنياء مكة، رحل صيفًا إلى بلاد الشام وإلى اليمن في الشتاء، وكان عمر من أشراف قريش، وإليه كانت السفارة فهو سفير قريش، فإن وقعت حرب بين قريش وغيرهم بعثوه سفيراً، وإن نافرهم منافر أو فاخرهم مفاخر رضوا به، بعثوه منافراً ومفاخراً .نشأ عمر في البيئة العربية الجاهلية الوثنية على دين قومه، كغيره من أبناء قريش، وكان مغرمًا بالخمر والنساء . **د ـ إسلامه:** تروي كتب السّير والآثار أنّه في أحد الأيّام وبينما كان عمر بن الخطّاب رضي الله عنه يتجوّل في مكّة متقلّدًا سيفه فإذا به يلتقي برجلٍ من بني زهرة فسأله عن وجهته فأخبره أنه عازم على قتل محمد فأخبره الرجل أن اخته فاطمة بنت الخطاب وزوجها قد أسلما فاقتحم عليهما البيت وضرب صهره ثم طلب من أخته أت تعرفه على القرآن فأحضرت له صحيفة بها آيات من سورة طه فقرأها فشرح الله له صدره ثم توجه إلى النبي صلى الله عليه وسلم الذي استقبله بالباب قائلا اسلم يا عمر فنطق الشهادتين **ه ـ مناقبه:** بإسلامه في السنة الخامسة من البعثة تقوّى صف المسلمين هاجر إلى المدينة جهرا ، شهد كلّ الغزوات ، كان المساعد الأوّل لأبي بكر ، تولّ القضاء في عهده ، وأوصى ابو بكر بمبايعته. عُرف بالعدل ، وهو من كتّاب الوحي ومن العشرة المبشّرين بالجنة. **و ـ أهم إنجازاته أثناء فترة خلافته:** أوّلياته :وضع التأريخ الهجريّ: كان لسيدنا عمر بن الخطاب الفضل في وضع **التقويم الهجري** ، و ذلك بعد أن قام بعقد مجلس الشوري مع الصحابة و مناقشتهم في مسألة تحديد تاريخ محدد و ذلك لتجنب حدوث أخطاء في العقود و المعاملات المختلفة ، و أشار سيدنا عمر بإنشاء التاريخ من موعد هجرة الرسول صلى الله عليه و سلم. جمع النّاس على صلاة التّراويح صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم التراويحَ في رمضان فصلى معه البعض، وفي الليلة الثانية كَثُرَ المصلون، وبدأ يزداد العدد ليلةً بعد ليلةٍ، فخشي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تُفرضَ عليهم، فامتنع الليلة التالية عن الخروج والصلاة في الناس،	ـ ـ يتعرف على سيرة سيدنا عمر بن الخطاب ـ يبين أهم انجازاته خلال فترة خلافته ـ يدرك أسبقيته في عدة أمور سواء تخص الإدارة أو

	وقال: (رأيتُ الّذي صنعتُم فلَم يمنَعْني منَ الخروج إليْكُم إلّا أنّي خَشيتُ أن يُفرضَ عليكُم وذلِكَ في رمضانَ) [صحيح النسائي]، وفي عهد عمر، كان الناس يصلون جماعاتٍ متفرقةٍ، فجمعهم الفاروق على قارئٍ واحد يصلون خلفه. طوّر نُظم الإدارة قد كان عمر حكيمًا بكل ما تحمل هذه الكلمة من معان، مما جعله مؤهلًا لحمل هذه الأمانة العظيمة؛ وهي إدارة الدولة الإسلامية في هذا الوقت من التاريخ الإسلامي العظيم. وفي عصر الفاروق شهد النظام الإداري نقلة حضارية كبرى تمثلت في مدى اهتمام الخليفة وعنايته الفائقة بالنظم الإدارية، ففي عهده رسخت التقاليد الإدارية الإسلامية. حيث في هذه السنة (15هـ 636م) فرض عمر للمسلمين الفروض ودَوَّن الدواوين، وأعطى العطايا على السابقة. وهذا يؤكد مرونة العقلية الإسلامية وقبولها لتطوير نفسها، وتمثل هذا في اهتمام الفاروق بتنظيم الدولة الإسلامية إداريًا، وخاصة أن الفتوحات الإسلامية قد أدت إلى امتداد رقعة الدولة الإسلامية في عهده، ففصل السلطة التنفيذية عن السلطة التشريعية، وأكد استقلال القضاء، كما اهتم بأمر الأمصار والأقاليم، ووطد العلاقة بين العاصمة المركزية والولاة والعمال في أجزاء الدولة الإسلامية. **ز- مدّة خلافته:** عشر سنوات **ز- وفاته:** استشهد سنة 23هـ ، ودفن بجانب قبر أبي بكر .	العبادة ـ يدرك أسبقيته في عدة أمور سواء تخص الإدارة أو العبادة
الوضعية الختامية:	ـ اذكر أهم عبرة من سيرة عمر رضي الله عنه وعلل سبب اختيارك لها دون غيرها. ـ عرف عمر بن الخطاب رضي الله عنه بشجاعته وقوته في الحق قدّم أمثلة عن ذلك.	ـ يذكر العبر